

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَتَقْبَلْ مِنْنَهُ لَوْجِهِ الْكَرِيمِ قَوْلِيَ تَائِبًا إِلَيْكَ

\*بِإِسْتَغْفِرِ اللَّهِ بِهِ\*

إِلَيْهِ مِنْ ظَواهِرٍ وَمِنْ غُيُوبٍ  
مَغْفِرَةً مِنْ جُملَةِ الْمَنَاهِي  
مَعَ الْكَبَائِرِ وَمِنْ ضَمَائِرِي  
وَمَا تَأْخَرَ وَمَا بَيْتَهُمَا  
وَعَمَّالًا وَأَدَبًا وَفَهْمًا  
وَاجْعَلْ حَيَاةِي مِنْ شَقَاءِ مَانِعِهِ  
يَا خَيْرَ مَنْ كَشَفَ سِرًّا غَامِضًا  
خَطَّيَ مِنَ الْخَيْرِ وَصَفَّ الْخَلَدًا  
رَبِّيْ بِكُنْ وَلَتَعِصِّمَنِ قَلْمِيَا  
خَيْرًا كَثِيرًا مِنْكَ وَالْحَلَاؤهُ  
وَاجْعَلْ فُؤَادِي وَظَنَّ الْئَائِيَاتِ  
وَلِيَ الظَّواهِرَ أَبِينَ مَعَ الغُيُوبِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبُ  
سَأَلْتُهُ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ  
تُبَثُ لَهُ مِنْ جُملَةِ الصَّغَائِرِ  
غَافِرٌ لِيْ اغْفِرْ كُلَّ مَا تَقْدَمَ  
فَهُمْ مِنِ الْعِلْمِ وَزِدِنِيْ عِلْمًا  
رَبِّيْ لِيْ اكْشِفِ الْعُلُومَ النَّافِعَهُ  
إِكْشِفِ لِيَ الْأَسْرَارَ وَالْغَوَامِضَ  
لِيْ اجْمَعِ جَمِيعَ مَا تَفَرَّقَ لَدَيِ  
لِيْ قُدْ لَدَيِ تَفَكُّرِيِ الْأَعْظَمَ يَا  
هَبْ لِيَ يَا أَكْرَمُ فِي التَّلَوَهِ  
بَارِكْ لِيَ اللَّهُمَّ فِي حَيَاةِي  
هَبْ لِيَ كَوْنِيْ بِشَرَكُلَّ مَنْ يَتُّشَوبُ  
قَبْوَلًا أَكُونُ بِهِ ظَاهِرًا مِنَ الدُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَعِدَّا الْمُتَّقُونَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ عَامِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا بَنَاتَقْبَلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ \* التَّوْبَةُ النَّصُوحُ \*

\* الحالبة ل الأنوار والفتح \*

لِوَجْلٍ وَنَدَمٍ	لِكُلِّ تَائِبٍ مُنِيبٍ	الغَافِرُ الذَّنْبِ الْمُحِيبُ	حَمَدًا لِرَبِّنَا الْقَرِيبِ
وَالصَّاحِبِ أَهْلِ الْكَرَمِ	وَءَالِهِ يَذْوِي الْقُلُوبِ	مُنْقِذًا مِنَ الْعُيُوبِ	مُصَلِّيًّا عَلَى الْحَبِيبِ
ذُو تَرَاحٍ وَغُمْمِ	وَذُو دَعَاءٍ وَعَدِيمٍ	عَاصِ وَجَاهٍ وَمُلِيمٍ	هَذَا وَإِنَّهُ يَا كَرِيمِ
ثُمَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ	وَلِهِ اسْتُرَنَ كُلُّ عُيُوبِ	عَنْهُ أَكْشِفَ كُلَّ كُرُوبِ	فَلِيَ اغْفِرَنَ كُلَّ ذُنُوبِ
بِهِ اسْلُكَ سَوَاءَ اللَّقْمُ	وَنَجَنِيَ مِنَ الْغُرُورِ	عَنْهُ اسْدُدَنَ بَابَ الشُّرُورِ	وَلِيَ افْتَحَنَ بَابَ الْخُيُورِ
وَلِيَ جُدَ بِعِصْمِ	وَكُفَّ عَنِ الْعِدَى	وَغَدَا إِكْفِنَ الرَّدَى	وَأَوْلَنَهُ هُنَا الْهُدَى
تَعْوُقِنَ عَنِ حِكْمَ	لِكَ أَفَارِقَ عُيُوبِ	مُسْتَغْفِرًا مِنَ الذُّنُوبِ	لَكَ أَفِرْ رَ وَاتُّوبِ
سَبَبِ كُلِّ نَسْمَ	مِنْكَ بِحَاجَهِ الْمُعْتمَدِ	لَكَ وَأَبْتَغِيَ رَشَدِ	وَجَهْتُ وَجْهِيَ يَا صَمَدِ
تَمْهُو جَمِيعَ مَأْثِمَ	مَعَ صِحَّابِهِ الثَّقَاتِ	وَءَالِهِ يَذْوِي الصَّلَاتِ	عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَةِ
عَنْهُ وَكُلَّ نِقْمَ	وَكُفَّ كُلَّ فِتَنِ	نَصْرَكَ كُلَّ زَمِنِ	يَا بَرِّ يَا ذَالِمِنِ
وَأَنْتَ ذُو تَكْرِمِ	ذَنِيَ كَثِيرٌ وَثَقِيلٌ	غُمْرَ بَلِيدُ وَذَلِيلٌ	إِنَّهُ عَبِيدُ يَا جَلِيلِ
عَنِ انتِهَاكِ حَرَمِ	وَلَتَكْفِ كُلَّ ذِي حَسَدِ	وَلَا تَزَلَ لَيْ صَمَدِ	وَكُنْ وَلِيَّ أَبَدِ
وَلَا تَزَلَ مُكَرِّمِ	لِي وَقُدْنِيَ لِلْعُلَى	تَزَلَ وَكِيلًا مَوِيلًا	وَكُنْ مُعِينِي وَلَا
بِحَاجَهِ ذِي التَّقْدِمِ	وَبِهِ اسْلُكَ النَّهَجَ الْقَوِيمِ	فَتَحَّا يُكِيْنِيَ حَكِيمِ	وَافْتَحَ عَلَيَّ يَا غَالِيمِ
وَهُوَ خَطِيبُ الْأَمْمَ	وَهُوَ الْمَكْرُمُ الْكَبِيرُ	وَهُوَ شَفِيعُ الْمُذْنِبِينِ	بِالْمُصْطَفَى الْهَادِيَ الْأَمِينِ
ذَوِي الْعُلَى وَالْهِمَ	حَتَّى أَرَاقَ الثَّقَاتِ	أَحْوَيَهَا خَيْرَ صَلَاتِ	عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَةِ
فِي عَمَلٍ وَشَيْمِ	أَكُونُ ذَا اقْتِدَاءِيَّهِ	مِنْ بَعْدِ تَسْلِيمٍ بِهِ	وَءَالِهِ وَصَحِّبِهِ
وَشَرَّ عَيْنِ النَّسَمِ	وَلَتَكْفِنِي شَرَّ الْكَلَامِ	مِمَّا يَجْرِي لِلْمَلَامِ	وَسَلَّمَنِي يَا سَاسَلَامِ
وَذِي ضِيَا وَظُلْمِ	وَسَالِمٌ وَمُذْنِبٌ	وَأَقْرَبٌ وَأَجَنَّبٌ	وَحَيَّةٌ وَعَقَرَبٌ
عَنِ حَالَاتِ النَّقْمِ	وَلَتَكْفِنِي كُلَّ دُهُورِ	لِي وَسَهَّلَ الْمُرُورِ	ذَلِلُ صُعُوبَةِ الْأُمُورِ
وَكُلِّ ذِي التَّعَظُّمِ	وَحِزِبِهِ الْمَنَازِعِينِ	فَنَجَنِيَ مِنَ الْلَّعِينِ	بِكَ إِلَيْهِ أَسْتَعِينِ
وَكُلِّ بَاغِ مُجْرِمِ	وَسَخَّرَنَ لَيِّ الْمُلُوكِ	وَمِنْ فِرَّى وَمِنْ أَفُوكِ	وَنَقْ قَلِيَ مِنْ شُكُوكِ

وَدُلْنَى يَارَبِّيَا  
 أَنَّتِ انتِهَاءً سَفَرِيَ  
 وَنَجَنِيَ مِنْ آنَ أَضِلُّ  
 وَلَتُعِي دِينَ الْمُقْتَفِيَ  
 جُدِ لِي بِالشَّادُبِ  
 بِي حَفْظِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
 يَامَسْ يَجْوُدُ بِالنَّوَالِ  
 وَسَخَرَنَ لَنِي الرَّحِيمِ  
 وَأَغْرِيَنَ بِالإِهْتِدَا  
 وَعَظَمَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ  
 وَاجْعَلِي دَهْرًا سُلَّمَا  
 وَكُنْ مُعِينًا يَامُعِينِي  
 إِنَّهُ عَلَيْكَ يَاغَلِيَ  
 وَنَجَنِي مِنْ مَلِيلِ  
 وَصَيْرَنَهُ ذَا خُشُوعَ  
 عَنِي اصْرِفْنَ الْبِدَاعَا  
 وَلَا تَزَلْ قَاهِدِنَهُ  
 يَارَبِّ جُدِ بِعِصْمَتِيَ  
 وَكُنْ دَلِيلِي عَلَيَّ  
 أَنَّتِ رَجَاءِي يَاصَمَدِيَ  
 أَشَكِ شِكَاءِي يَاكَرِيمِيَ  
 بِكَ إِلَيْهِ أَغْنِنِيَ  
 قُبِحِيَ وَعَيْبِيَ أَخْرِجَا  
  
 عَلَى الَّذِي اخْتَرْتَ لِيَا  
 أَنَّتِ قَضَاءُ وَظَرِيَ  
 أَوَانِ أَزَلَ فِي مَحَلِ  
 بِي بِلَّا تَكْلِيفِ  
 بِي اكْفِ كُلَّ نَصِيبِ  
 مَعَ الْحَدِيثِ يَا كَرِيمِ  
 قَبْلَ اجْتِدَاءِ وَسُؤَالِ  
 وَالنَّفْسِ يَا بَرِ الرَّحِيمِ  
 وَنَجَنِي مِنْ اعْتِدَا  
 شَائِي وَهَبْ لِي الْأَمْلا  
 وَلِي إِلَيْكَ أَسْلَمَا  
 لِكُلِّ مَنْ لَنِي يُعِينِ  
 قَدْ صِرْتُ ذَا تَوَكِّلِ  
 وَاشِفِ جَمِيعِ عِلَّيِ  
 وَصَيْرَنَهُ ذَا خُضُوعَ  
 حَتَّى أَرَى مُتَّبِعاً  
 رِفْقَا وَكُنْ رَاعِيَنِيَ  
 وَبَارِكْ فِي نِعْمَتِيَ  
 سُنَّةُ خَيْرٍ مَنْ عَلَا  
 أَنَّتِ ابْتِدَاءِي يَأَخَدِيَ  
 وَارِحَمْ بُكَاءِي يَارِحِيمِ  
 عَنِ الْوَرَى وَدُلْنَى  
 هَمَّيَ وَغَمَّيَ فَرَّجَا

٣

وَالثَّبِيْ قُدْنِيَا  
 وَنَجَّ كُلَّ مُسْلِمِ  
 فِي عَرَبِ وَعَجَمِ  
 فِي كَوْنَكَ الْمُنَبِّهِمِ  
 بِفَيْضِكَ الْمُعَلَّمِ  
 لِغَامِضِ مُكْتَتِمِ  
 لِي وَيُعِلِي هِمَمِيَ  
 يَقُودُنَيْ لِلْقِيمِ  
 بِلُطْفِكَ الْمُعَمَّمِ  
 كَالنَّارِ فَوْقَ الْعَلَمِ  
 مِنْ كَيْدِ كُلِّ مُجْرِمِ  
 فَاصْرَعْهُ يَا ذَا النَّقْمِ  
 لِي وَثَبَّتْ قَدَمِيَ  
 مِنْ دَرِي وَظَلَمِيَ  
 مَعَ سَوَادِ الْأَعْظَمِ  
 زُهْدًا وَصِدَقًا شِيمِيَ  
 عَنْكَ بِجَمِيعِ النَّعَمِ  
 لَدَيْكَ يَا ذَا الْقِسْمِ  
 قَوْدَ ذُوبِي التَّكَرُّمِ  
 يَا ذَا الْبَقَا وَالْقِدَمِ  
 يَا لَخْرِحَي مِنْ عَدَمِ  
 لَاتُفَضِّنَهُ لَأَرِمِ  
 بِالْفَضْلِ يَا ذَا الْكَرَمِ

هب لِي إِلَهِ مَطْلُبِي  
 وَاقْطَعْ إِلَهِي كُلُّ مَا  
 وَكُلُّ مَالِي يَنْتَمِي  
 دُونَ عَنَّا وَنَصِيبِ  
 يَعْوُقُ عَمَّا عُظِّمَا  
 وَكُلُّ مَا لَيْسَ كُلُّ مَا  
 فَاقْبَلَ لِعَبْدِكَ الَّذِي  
 وَاصِفٌ إِلَيْكَ قَلْبُهُ وَ  
 وَلَتَكْفِيْهُ كُلُّ رَدَى  
 يَامَسٌ إِذَا مَاقْلَتْ كُنْ  
 أَحْبَبُ دُعَاءِي يَا حِبِّيْبٍ  
 وَصَلَّى وَسَلَّمَ وَمَنْ إِلَيْهِ يَنْتَمِي  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

**لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا**

\* تُحْفَةُ الْأَوَّاهِ \*

\* فِي تَخْمِيسِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ \*

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَمَا  
 تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَمْ خَيْرٌ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَّحِيمٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا اللَّهَ  
 تَوَابًا رَّحِيمًا أَفَلَا يُتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ  
 نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَحِدُ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّهُ رَحِيمٌ وَدُودٌ  
 وَيَقُولُمْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ  
 وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا لَبَيْكَ رَبَّهُ وَسَعَدَيْكَ وَأَخْيَرُكُلَّهُ وَ  
 بَيْنَ يَدِيكَ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ بَيْنَ يَدِيكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ وَالزَّلْلِ رَاغِبًا فِي غُفرَانِكَ وَتَقْبِيلِكَ

لَهُ وَفِي الْعَمَلِ قَآءِلًا إِمْتَشًا لَا لَأَمِرِكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْغُفْرَانِ وَالْكَرَمِ  
عَلَى الَّذِي سَادَ فِي الْعُرْبَاءِ وَالْعَجَمِ

مَنْ نَرَ تَحْبِيْهَ عَوْنَهُ فِي الْهَوْلِ وَالنَّقْمِ  
وَبَعْدُ فَالْقَلْبُ مِنْ يَوْمِ ذُو الْمِئَةِ  
مِنْ كَثْرَةِ الذَّنْبِ وَالْأَفَاتِ وَالْغُمَمِ  
فَقُلْتُ ذَا تَوْبَةً لِلَّهِ مِنْ نَدَمٍ

عَلَى عُبَابٍ مِنَ التَّيَارِ مُلْتَطِمٍ  
جَسَمٌ ضَعِيفٌ لَا سَقَامٌ تَحُلُّ بِهِ  
وَبَانَ ضُرُّهُ وَقَلْبٌ غَيْرُ مُنْتَبِهِ  
فَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا رَبَّا الْوُدُّ بِهِ

إِذَا أَلَمَ بِهِ ضُرٌّ مِنَ الْأَلَمِ  
كَادَتْ تَرِينُ عَلَى قَلْبِي الدُّنُوبُ وَعَنِ  
خَوْفِ وَنُورِ الْهُدَى عَاقَتْهُ كُلُّ زَمْنٍ  
فَقُلْتُ طَالِبٌ غُفْرَانِ الْغَفُورِ إِذْنَ

بِالْإِنْكِسَارِ أَتَى وَالذُّلُّ وَالنَّدَمِ  
عَيْنٌ جَلِيلٌ فَلَا يَخْفَى عَلَى الْعُقَلَاءِ  
لَا كِنْ رَبِّي سَتَارُ الْعَيْوَبِ فَلَا  
أَزَّلُ طَالِبَ سِتَّرِ قَائِلاً وَجَلَّا

أَهْلِ الْعَيْوَبِ وَمُنْجِيهِمْ مِنَ النَّقْمِ  
نُطْقِي فُضُولُ وَقَلْبِي النُّورَ لَمْ يَذْقِ  
وَدِيدَنِي غَيْرُ مَمْدُوحٍ فَيَا حُمُقِي  
أَقُولُ مُسْتَغْفِرًا فِي الْيَلِ ذَا أَرْقِ

وَشَيْءٌ شَانِيْهَ وَمِنْ شَكْلِهِ وَمِنْ شِيَمِهِ

سِرْرَ بِهِ قِبِحٌ لِّضُعْفِ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ  
وَقَدْ أَمَاتَ فُؤَادِهِ الضَّحْكُ مَعَ دَدِي  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سِرْرَ بِهِ وَمِنْ عَلَنِي  
الْآتَوْبُ وَنَبْلُ الْمَوْتِ يَقْصِدُنِي

وَمِنْ تَقْلِيَّهُ قَلْبِي وَابْتِسَامِ فَمِي  
أَذِنَّهُ وَعَيْنِي لِتَأْيِيْفِ ضَرِّهِ  
تُصْغِي وَتَنْظُرُ دُونَ الْوَعْظِ وَالْعِبَرِ  
فَتُبَتِّبُ لِلَّهِ لِلإِصْغَاءِ وَالنَّظَرِ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سَمِعِي وَمِنْ بَصَرِي

وَمِنْ ضَمِيرِي وَمِنْ فِكْرِي وَمِنْ كَلِمَي  
وَكَمْ تَجَرَّأْتُ فِي قَوْلِي وَفِي عَمَلِي  
عَلَى إِلَهِي بِشَاثَامِ غَدَتْ كَبِيلَهُ  
مِنْ أَجْلِ ذَا قُلْتُ لَمَّا تُبَتِّبُ مِنْ خَجلِي  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جُرمِي وَمِنْ زَلَلِي

وَمِنْ كَبَائِرِ ءَاثَامِي وَمِنْ لَمَمِي  
يَدِي وَرِجْلِي لِتَأْيِيْفِ الْفَتَّانِ بِغَدِي  
تَجْنِي وَثَمِيشِي فِيَاغَمَّي وَيَانَكَدِي  
لَا كِنْ أَتُوْبُ إِلَى رَبِّ الْوَرَى صَمَدِي  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَّتُهُ يَدِي

مِنْ الْخَطَايَا وَمِمَّا أَقْدَمْتُ قَدَمِي  
كَفَّيْ وَمَامِي جَمِيعِ السَّعِيْ قَدْ تَرَكَتْ  
قَدْ سَاءَنِي غَفْلَتِي وَقُبْحُ مَا عَمِلْتَ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا لَمْ تَكُنْ كَسَبَتْ

كَفَّيْ وَمَا اكتَسَبْتَ فِي مَبْلَغِ الْحُلْمِ  
وَلَمْ أَقْلُ فِيهِ شَيْئًا مَّثَلَ ذِي الْخَرَسِ  
نَفِيْسِي تَقْوُدُ حِجَائِ الدَّهَرِ كَالْفَرَسِ  
أَخْلَيْتُ أَنْفَاسَ نَفِيْسِي الْيَلِ فِي الْغَلَسِ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَفِيْسِي وَمِنْ نَفِيْسِي

وَخَاطِرِي وَحُضُورِ الْوَهْمِ بِالْمُهَمِّ

طبع اتبع الهوى وقلة الورع  
والحرص والبخل في الأموال بالشتم  
لأكيني تبت للغفار ذا سرع  
استغفر الله من طبعه ومن ظماع

ومن تحول حاله حالة السقم

أغدو أحاول جمع المال ذا رشع  
وأقسم الدهر ظناً أأن لي ومه  
كذا وعندك كذا للعجب والجشع  
استغفر الله من قوله أنا ومه

وله وعندي ومن ظني ومن قسمه

أصبحت من كثرة العصيان ذا حزير  
لاكن رجوت إلهي أني يعافيني  
غداً لقولي لسا الذنب خوفني  
استغفر الله غفراناً يؤمنني

من المخالفات يوم الذل والندم

قد بان لي أأن ما قد كنت أكتمه  
من المعاصي فربه الله يعلم  
فقلت ذا توبه مما أقدمه  
استغفر الله مما سالت أعلم

وما علمني وما حرفت بالقلم

تنام عيني وقلبي كل أزمنة  
وهمت للمعاله غير مركنة  
حتى ذنوبي ونومي خفت زنتي  
استغفر الله من نومي ومن سنتي

ويقطي وبه ما عشت معتصمه

يومي يخونني من أجل قلته  
وغفلة العبد من أسباب ذلتني  
غداً لذا قلت أوابا ليلته  
استغفر الله من يومي وليلته

ومن غدي قبل أن يبدو من العدم

خَالَفْتُ مَا أَمَرَ السَّوْلَى لَدُنْ صِغَرِي  
 مُكَثِّرٌ اللَّهُو حَتَّى صِرْتُ ذَا كِبِيرَ  
 فَئَانَ أَنْ فُلْتُ أَوَّابًا لِذِي الْبَشَرِ  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا كَانَ فِي صِغَرِي

مِنَ الْخَلَاقِ لِعَصْرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ  
 نَفْسِي إِلَى الْغَيْرِ دُونَ الْخَيْرِ دَاعِيَةُ  
 كَانَ هَا جِينَ تَعْصِي اللَّهُ دَاهِيَةُ  
 قُلْتُ مُذْهِيَ لِلرَّحْمَانِ خَاشِيَةُ

وَسَحَّتِ السُّحُبُ فِي السَّاحَاتِ وَالْأَكَمَ  
 أَطْلُبُ مِنْ ضُعْفِ إِيمَانِي هُنَالِكَمَلَا  
 حَتَّى أَسَأْتُ بِهَا يَا حَسَرَتِي الْعَمَلَا  
 فَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا رَبَّ السَّمَاءِ عَلَا

مَعَالِمِ شَرُفَتِي فِي الْحِلَّ وَالْحُرْمِ  
 أَثَائِ التِّفَاتِي لِغَيْرِ اللَّهِ رَبِّي مَا  
 قَدْ كُنْتُ أَكْسِبُ فِي الطَّاعَاتِ يَا نَدَمَا  
 هَلَّا قُولُ سَرِيعًا تَأْبِيَا وَجِهَا

تَغَنَّتِ الظَّيْرُفِي الْأَغْصَانِ بِالنَّغَمِ  
 قَدْ قَامَ إِبْلِيسُ ذُو الْإِغْوَاءِ يُفِسِّدُ مَا  
 مِنَ الْمَعَالِي أَرْوُمُ الدَّهَرِ مُحْتَزِمَا  
 لَا كِنْ الْوُدُّ بِرَبِّي قَآءِلًا نَدِمَا

فِي الذِّكْرِ مِنْ ءَايَةِ تُتَلَى وَمِنْ حِكْمَمِ  
 قَدْ كُنْتُ أَقْفُوسِيلَ الْأَذْكِيَا الْعَظِمَا  
 لَا كِنْ بِي غَفَلَةَ الْكَسَلَانِ وَالسَّامَا  
 فَقُلْتُ كَيْ يُولِي السَّوْلَى لِي الْكَرَمَا

فِي الْأَفْقِ مِنْ عَالَمِ الْأَرْضِ مِنْ عَلَمِ  
٨

إِنَّهُ لِيَمْ وَرَبِّهِ أَكْرَمُ مَا  
لَوْلَاهُ لَمْ يُولِّنِي سُبْحَانَهُ النَّعْمَانِ  
أَلَاقُولُ لِلْؤُمِّي تَائِبًا وَكِمَا

فِي الْبَحْرِ مِنْ نَعْمَةٍ وَالْبَرِّ مِنْ نَعْمَمِ

لَقَدْ حَزِنْتُ وَرَبِّهِ أَرَحْمُ الرَّحْمَانِ  
لَوْلَاهُ لَمْ يَغْفِرِ الْئَاثَامِ وَاللَّمَمَا  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّيَاحِ وَمَا

تَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالْقِسْمِ

فَرِحْتُ مُذْكُنْتُ أَقْفُو صَالِحَ السَّلَافِ  
خَصِرْتُ ذَا تَرَحَّةً إِذْ كُنْتُ ذَا دَنَفِ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْكَوَافِرِ فِي

ذَا حِيَاهِ بِمِنْ بَادٍ وَمُكْتَبِمِ

سَعِيَ رِيَاءً وَأَنْفِي قَدْ حَوَى وَرَمَا  
وَالْبَطْنُ مُمْتَلِأً ذَهْرًا حَوَى هَمَّا  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّمَالِ وَمَا

يَهَلُّ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الدَّيَمِ

يَلَيَّتِنِي كُنْتُ مِطْوَاعَ الْجَلِيلِ فَطِسِ  
وَلَمْ يَكُنْ كَلَّكِي إِلَى الْحُطَامِ رَكِينِ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْخَوَاطِرِ مِنِ

إِنِّي وَجْهٌ وَمِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

مَا زِلْتُ ءَاتِيَهُ مَالَمَ يَرْضَ مَالِكُنَا  
مُنْذُ الرَّمَانِ وَمَالَمَ يَاتِي قَائِدُنَا  
فَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا وَاللَّهُ سَاتِرُنَا

بَارِيَ الْبَرَايَا وَمُحِبِّي الْأَعْظَمِ الرَّمَانِ

وَهُوَ الرَّحِيمُ الَّذِي مَارَالْ سَآئِقُنَا  
لِمَا نَفُوزُ بِهِ وَالظُّلْمُ عَآيِقُنَا<sup>١</sup>  
هَلَّا نَتُوبُ إِلَى الْغَفَارِ فَاطِرِنَا  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ رَازِقُنَا

الْمَنْعُمُ الْمُفْضِلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَرَمِ  
غَدًا كَمَا هُوَ لِلْأَهْوَالِ حَاسِرُنَا  
هَلْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ اللَّهَ نَاسِرُنَا  
فَكُلُّكُمْ فَلِيَقُولُ خَوْفًا لِبَاحِثِنَا

لِيَوْمِ مُزَدَّ حِمَ الْمَلَائِكَ وَالْأَمَمِ  
تَحْزُنُ قُلُوبُكُمْ قَوْمٍ مُّكَاشَفَةً  
تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاعْتَادُوا مُلَاظَةً  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً  
فَكُلُّنَا فَلِيَتُبَ يَرْجُو مُصَادَفَةً

إِمَّا ذَكَرْتُ مِنَ الْأَجْنَاسِ وَالْقِسْمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَمَا قَدْ قَضَى وَظَرَى  
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ذَا فَقْرٍ وَذَا ضَرَّ  
حَمْدًا يُكَافِي مَزِيدًا مِنْهُ فِي الْعُصْرِ

خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ بَاكٍ وَمُبَشِّمٍ

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَالِي عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ  
بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنِبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ \* سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ  
وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْحَمْرُوتِ سُبْحَانَ الْحَمْمِ الَّذِي لَا يَمْتُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ \* سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادِ  
كَلِمَاتِهِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ